

## دور الشركات الزراعية غير الحكومية في عملية نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة

صابرين جبار جاسم      حسين خضير الطائي

### الملخص

هدف البحث الى التعرف على دور الشركات الزراعية غير الحكومية في عملية نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة والتعرف على ردود المزارعين عن ادوار تلك الشركات ، وتحقيقاً لهدف البحث جرى اعداد مخطط لأدوار الشركات الزراعية تكون من 17 فقرة توزعت على 5 مجالات هي: الدور الارشادي، الدور التجهيزي ، التركيب والنصب ، الاقتراض ، المتابعة . واعد مقياس خماسي لردود افعال المزارعين تكون من 15 فقرة . جمعت البيانات من المزارعين المستخدمين للنظام المذكور في المحافظة ومن الشركات الزراعية المعنية ومديرية الزراعة في المحافظة للمدة الواقعة بين 9/14-2013/12/14 بواسطة الاستبانة وبطريقة المقابلة الشخصية. اظهرت نتائج البحث ان الشركات الزراعية نفذت 89 نشاطاً ارشادياً للسنوات من 2006-2010، وان المزارعين المبحوثين جميعهم ذكروا بأنهم شاركوا في نشاطات ارشادية نفذتها تلك الشركات الزراعية في مجال الزراعة في البيوت البلاستيكية ، وبلغ عدد الفلاحين الحاصلين على البيوت البلاستيكية من تلك الشركات 620 فلاحاً وهم يمثلون 67% من مجموع الفلاحين المجهزين بالبيوت البلاستيكية في المحافظة . وظهر ان البيوت البلاستيكية المجهزة للمزارعين جرى تركيبها ونصبها من قبل الشركات الزراعية غير الحكومية ، وذكر 5% من المزارعين المبحوثين بأنهم حصلوا على قرض من احدى الشركات الزراعية. وذكر 57% من المبحوثين بأن ممثلين من الشركات الزراعية قاموا بمتابعة البيوت البلاستيكية التي تم تجهيزهم بها. واوصى البحث بأهمية تعزيز شراكة القطاع الخاص في عملية نشر التقانات الزراعية الحديثة وهذا ينسجم مع خطة التنمية الزراعية للسنوات 2013-2017 والتوجهات العالمية الحديثة التي تؤكد على شراكة القطاع الخاص في نشر المستحدثات الزراعية الحديثة .

### المقدمة

تعد الزراعة في البيوت البلاستيكية من النظم الزراعية المتطورة والتقانات الحديثة ، اذ يوفر محاصيل الخضار في غير اوقاتها المعتادة باستخدام التقانات الحديثة وتطبيق التوصيات العلمية مقارنة بالزراعة المكشوفة (7). ويوفر فرص زيادة انتاج المحاصيل الزراعية في ظل ظروف مسيطر عليها باستخدام تقانات حديثة كاتانواع البذور الهجينة عالية الانتاجية وانواع السماد وكمياته وتركيزه والمكافحة الكيميائية للأمراض والحشرات واستخدام تقانات الري الحديثة ، للحصول على انتاجية قد تصل الى اكثر من خمسة اضعاف ماهي عليه في الزراعة التقليدية وتحسين نوعية المنتج ، وزيادة ايرادات المنتجين وعوائلهم (2) ، فضلاً عن ذلك يعد هذا النظام مجال عمل ومصدر دخل الالاف من الريفيين (6). شهد هذا النظام من الزراعة توسعاً في المساحة على المستوى العالمي ، اذ تقد المساحة التي يشغلها هذا النظام 16 مليون هكتار وتنتشر في العديد من دول العالم وخاصة في دول البحر البيض المتوسط (اسبانيا ، ايطاليا ، تركيا ، فرنسا ، المغرب ، اليونان ، البرتغال .. وغيرها) ، اذ تشغل الزراعة المحمية في هذه البلدان مساحة تقدر تقريباً 400 ألف هكتار (2). اما على مستوى الدول العربية وتحديداً الدول المجاورة للعراق فقد احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى من حيث المساحة المستغلة بالزراعة المحمية وبلغت 19282.5 هكتار تلتها كل من سوريا والاردن بمساحة 19267.5 هكتار على التوالي ثم الكويت بمساحة 2041.9 هكتار (5). وحتى يحقق هذا النمط الزراعة اهدافه في اي بلد يجب ان يكون نشره على نطاق واسع كما في الثورة الخضراء التي حصلت في الستينيات من القرن

جزء من رسالة الماجستير للباحث الاول .

كلية الزراعة - جامعة بغداد - العراق .

تاريخ تسلم البحث: ايلول/2014

تاريخ قبول البحث: شباط/2015

الماضي والعقود اللاحقة التي كانت نتيجة استنباط تقانات زراعية عالية الانتاجية ونشرها في حقول المنتجين الزراعيين (1) ، اذ ان سرعة وسعة انتشار هذا النظام تتوقف الى حد كبير على فاعلية عملية النشر لاسيما مستوى فاعلية النشاطات الارشادية والتوريدية والتجهيزية والخدمية ذات العلاقة وتحقيقاً لهذا الغرض شهد ميدان نشر التقانات الزراعية اتجاهات ومناهج واليات حديثة مطورة ومن بينها اتاحة الفرصة للشركات الزراعية غير الحكومية او القطاع الخاص للمشاركة في عملية النشر وهذا ما يطلق عليه مصطلح التعددية pluralism او ما يطلق عليه مصطلح الشراكة الذي يعني اتاحة الفرصة للتنظيمات الزراعية غير الحكومية بالمشاركة في تقديم الخدمات الارشادية بشكل عام ونشر التقانات الزراعية بشكل خاص. لذلك يشهد هذا النهج تأكيداً من المنظمات الدولية ومنظمات الفلاحين والمنظمات غير الحكومية التي تؤدي اعمالاً مهمة متزايدة في التنمية (4،8). اما في العراق فأُن الخدمة الارشادية ومنذ بداية تاريخها مازالت تقع على عاتق القطاع الحكومي الذي يوصف بأن ادائه لا ينسجم مع اهمية هذه الخدمة ومع خطورة التحديات التي يواجهها الانتاج الزراعي في البلد وفي مقدمتها تدني الانتاجية الزراعية وتدني الثروات الزراعية النباتية والحيوانية وتدهور الموارد الطبيعية . قد شهد القطاع الزراعي لاسيما بعد عام 2003 دخول عدد من الشركات الزراعية الخاصة التي بدأت عملها في التسعينيات من القرن الماضي في مجالات الاستثمار وتوريد بعض مدخلات الانتاج الزراعي ( اصناف البذور والتقاي عالية الانتاجية ، منظومات الري الحديثة ، البيوت البلاستيكية ، الاسمدة الكيميائية ، المبيدات الزراعية ... الخ) وتجهيز الفلاحين بها (مقابل ثمن) وتقديم بعض الخدمات ذات الصلة بها (3). وتعد محافظة كربلاء المقدسة من المحافظات التي شهدت عمليات نشر لنظام الزراعة في البيوت البلاستيكية ، اذ وصل عدد البيوت البلاستيكية في عام 2010 الى 1839 بيتاً . وشهدت المحافظة نشاط وعمل العديد من الشركات الزراعية الخاصة ومن تلك الشركات هي (شركة دبابة ، شركة ندى الأوراد ، شركة أرض يونفرت) لذا هدف البحث الحالي الى التعرف على دور الشركات الزراعية غير الحكومية في عملية نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة وردود افعال الفلاحين المبحوثين نحو ادوار الشركات الزراعية في هذا المجال.

## المواد وطرائق البحث

استخدم المنهج الوصفي لإجراء البحث، وشمل مجتمع البحث جميع المزارعين المطبقين لنظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة والبالغ ومجموعهم 79 مزارعاً موزعين على الشعب الزراعية هي (شعبة زراعة عون ، شعبة زراعة الصحراوية ، شعبة زراعة الخيرات ، شعبة زراعة الهندية). وقد جرى إعداد مخططاً لأدوار الشركات الزراعية غير الحكومية ومقياس خماسي لرؤدود الأفعال مكون من العبارات (راضي جداً، راضي، راضي الى حدما ، غير راضي ، غير راضي جداً) واعطيت القيم الرقمية (1،2،3،4،0) في ضوء الادبيات والدراسات السابقة والنشرات الارشادية الصادرة عن الشركات الزراعية وبموافقة 13 خبيراً في ميدان الارشاد الزراعي والبستنة . وتكون المخطط من 17 فقرة موزعة على 5 مجالات جدول 1. وتكون مقياس ردود الافعال من 15 فقرة جدول 2. وجمعت البيانات من المبحوثين والشركات الزراعية بواسطة الاستبانة وبطريقة المقابلة الشخصية فضلاً عن الاطلاع على السجلات والوثائق الرسمية. واستغرقت عملية جمع البيانات من المبحوثين والشركات الزراعية ومديرية الزراعة في المحافظة اثناء المدة من 9/14 الى 2013/12/14.

جدول 1: مخطط توزيع مجالات وفقرات دور الشركات الزراعية غير الحكومية في عملية نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة

| المجال         | الفقرات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدور الارشادي | التعريف او الترويج للتقانة:<br>1-التعريف او الترويج بالنظام (تقانة الزراعة في البيوت البلاستيكية)<br>2-التعريف او الترويج بالتقانات الجديدة الخاصة بالزراعة في البيوت البلاستيكية (اصناف بذور جديدة ، اسمدة ، مبيدات ، ري بالتنقيط ...الخ)<br>3- التعريف بالتوصيات العلمية في مجال كل من :<br>أ-ادارة البيت البلاستيكي<br>ب-اجراء العمليات الزراعية<br>ج-تهيئة البيت قبل الزراعة<br>د- لإجراءات بعد الإنتهاء من الموسم الزراعي |
|                | الإقناع بتبني التقانة عن طريق :<br>1-يوم حقل<br>2-مشاهدات حقلية<br>3-عرض فلم<br>4-ندوة ارشادية<br>5-اجتماع ارشادي                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|                | التدريب (التعليم):<br>1-التدريب على ادارة نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية ككل<br>2-التدريب على نصب وتركيب البيت<br>3-التدريب على اجراء العمليات الزراعية داخل البيت (زراعة ، تسميد ، جني المحصول ، ...الخ)                                                                                                                                                                                                                  |
|                | تجهيز المزارع بتقانة البيوت البلاستيكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|                | تجهيز المزارع بتقانات اخرى تستخدم في نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية (بذور ، سمدة ، مبيدات، تقانات ري، ...الخ)                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| التركيب والنصب | تجهيز المزارع بالمستلزمات الأخرى (هياكل حديدية ، اغطية بلاستيكية ، اجهزة التبريد والتدفئة ....الخ)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|                | تركيب البيت البلاستيكي بأكمله                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|                | تركيب الأقواس الخاصة بالبيت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| الافراض        | نصب منظومات الري بالتنقيط                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|                | تقديم قروض لشراء البيت البلاستيكي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|                | تقديم قروض لشراء تقانات اخرى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| المتابعة       | تقديم تسهيلات اخرى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|                | متابعة عملية تركيب ونصب البيت البلاستيكي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|                | متابعة عملية نصب منظومات الري                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|                | متابعة المزارع خلال تطبيقه للزراعة في البيوت البلاستيكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|                | متابعة المزارع خلال تطبيقه للتوصيات العلمية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|                | متابعة ومعالجة المشكلات التي تظهر اثناء التطبيق للزراعة في البيوت البلاستيكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

جدول 2: فقرات مقياس ردود افعال المبحوثين عن ادوار الشركات الزراعية غير الحكومية في مجال نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة

| حدود الرضا |      |               |         |              | الفقرات                                                                                                |
|------------|------|---------------|---------|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| راضي جداً  | راضي | راضي الى حدما | غير راض | غير راض جداً |                                                                                                        |
|            |      |               |         |              | الرضا عن النشاطات الإرشادية المقدمة من قبل الشركة في مجال الزراعة في البيوت البلاستيكية                |
|            |      |               |         |              | الرضا عن الشركة في مجال نصب البيوت البلاستيكية                                                         |
|            |      |               |         |              | الرضا عن نصب وتركيب منظومة الري داخل البيت البلاستيكي                                                  |
|            |      |               |         |              | الرضا عن آلية تجهيز البيوت البلاستيكية المتبعة من قبل الشركة (قلة التعقيد في إجراءات التجهيز)          |
|            |      |               |         |              | الرضا عن وقت تجهيز البيوت من قبل الشركة                                                                |
|            |      |               |         |              | الرضا عن صيانة البيت البلاستيكي                                                                        |
|            |      |               |         |              | الرضا عن المتابعة من قبل الشركة                                                                        |
|            |      |               |         |              | الرضا عن استجابة ممثلي الشركة للمساعدة أو حل المشكلات المتعلقة بالزراعة بالزراعة في البيوت البلاستيكية |
|            |      |               |         |              | الرضا عن أسعار البيوت البلاستيكية المجهزة من قبل الشركة                                                |
|            |      |               |         |              | الرضا عن خصائص (نوعية) البيوت البلاستيكية المجهزة من قبل الشركة                                        |
|            |      |               |         |              | الرضا عن خصائص منظومة الري المجهزة من قبل الشركة                                                       |
|            |      |               |         |              | الرضا عن المستلزمات الزراعية الأخرى الخاصة بالبيت البلاستيكي (بذور، الأسمدة، المبيدات)                 |
|            |      |               |         |              | الرضا عن القروض (مدتها، مقدارها، فوائد القرض)                                                          |
|            |      |               |         |              | الرضا عن الإنتاجية المتحققة من الزراعة في البيوت البلاستيكية                                           |
|            |      |               |         |              | الرضا عن العائد الاقتصادي المتحقق من الزراعة في البيوت البلاستيكية                                     |

## النتائج والمناقشة

الهدف الاول: التعرف على دور الشركات الزراعية الشركات الزراعية غير الحكومية في مجال نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة.

### الدور الارشادي

أ- ذكرت الشركات الزراعية المبحوثة انها نفذت 89 نشاطاً ارشادياً للفلاحين في محافظة كربلاء المقدسة للسنوات من 2006 - 2010 ، وبمتوسط مقداره 17.8 نشاط ارشادي / السنة جدول 3. تتصل مواضيعها بالزراعة في البيوت البلاستيكية ومنها التعريف بنظام الزراعة المذكور ومزاياه وصيانتة وادارته ومتابعة عملياته الزراعية وتوزعت تلك النشاطات الارشادية بين (اجتماعات ارشادية ، ندوات ارشادية ، دورات تدريبية ، نشرات ارشادية).

ب- ذكر المبحوثين جميعهم بأنهم حصلوا على خدمة ارشادية من الشركات الزراعية المبحوثة في مجال الزراعة في البيوت البلاستيكية ، وان مواضيع الخدمات الارشادية كانت متنوعة منها التعريف بمزايا الزراعة في البيوت البلاستيكية وذكرها 25% من المبحوثين ، والتدريب على كيفية الزراعة في البيوت البلاستيكية وذكرها 18% من المبحوثين وصيانة البيت البلاستيكي فقد ذكرها 30 % من المبحوثين ، وذكر 27% من المبحوثين بأنهم حصلوا على خدمة

ارشادية من الشركات الزراعية المبحوثة في مجال معالجة المشكلات الخاصة بالزراعة في البيوت البلاستيكية جدول 4.

جدول 3: الشاطات الإرشادية المنفذة من الشركات الزراعية غير الحكومية في مجال الزراعة في البيوت البلاستيكية لمحافظة كربلاء المقدسة

| الشركة                                    | السنة والعدد<br>نوع النشاط | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011-2013 | المجموع |
|-------------------------------------------|----------------------------|------|------|------|------|------|-----------|---------|
| ندى<br>الأوراد                            | إجتماع ارشادي              | 2    | 3    | 6    | 4    | 2    | -         | 17      |
|                                           | ندوة ارشادية               | 5    | 2    | 5    | 2    | 2    | -         | 16      |
|                                           | دورة تدريبية               | -    | 1    | 3    | 1    | 1    | -         | 6       |
|                                           | يوم حقل                    | -    | 1    | 2    | 1    | 1    | -         | 5       |
|                                           | نشرة ارشادية               | -    | -    | -    | -    | -    | -         | -       |
|                                           | المجموع                    | 7    | 7    | 16   | 8    | 6    | -         | 44      |
| أرض<br>يونفرت                             | إجتماع ارشادي              | -    | 3    | 2    | 4    | 1    | -         | 10      |
|                                           | ندوة ارشادية               | -    | 5    | 3    | 2    | 2    | -         | 12      |
|                                           | دورة تدريبية               | -    | 1    | 1    | -    | -    | -         | 2       |
|                                           | يوم حقل                    | -    | -    | -    | -    | -    | -         | -       |
|                                           | نشرة ارشادية               | -    | 1    | 1    | 1    | 1    | -         | 4       |
|                                           | المجموع                    | -    | 10   | 7    | 7    | 4    | -         | 26      |
| دبابة                                     | إجتماع ارشادي              | -    | 3    | 2    | -    | -    | -         | 5       |
|                                           | ندوة ارشادية               | -    | 4    | 2    | -    | -    | -         | 6       |
|                                           | دورة تدريبية               | -    | 1    | 3    | -    | -    | -         | 4       |
|                                           | يوم حقل                    | -    | 1    | 1    | -    | -    | -         | 2       |
|                                           | نشرة ارشادية               | -    | 1    | 1    | -    | -    | -         | 2       |
|                                           | المجموع                    | -    | 10   | 9    | -    | -    | -         | 19      |
| المجموع الكلي للنشاطات المنفذة من الشركات |                            | 7    | 27   | 32   | 15   | 10   | -         | 89      |

موسط عدد النشاطات للشركات الزراعية = 17,8 نشاط ارشادي للشركة / السنة.

المصدر: من اعداد الباحثة في ضوء بيانات من الشركات الزراعية المبحوثة (بيانات غير منشورة).

جدول 4: الخدمة الارشادية التي حصل عليها الزراع المبحوثين من الشركات الزراعية غير الحكومية في مجال الزراعة في البيوت البلاستيكية

| الترتيب | (%) | عدد الزراع | الخدمة الارشادية                                        |
|---------|-----|------------|---------------------------------------------------------|
| 3       | 25  | 20         | التعريف بمزايا الزراعة في البيوت البلاستيكية            |
| 4       | 18  | 14         | التدريب على كيفية الزراعة في البيوت البلاستيكية         |
| 1       | 30  | 24         | التدريب على صيانة البيت البلاستيكي                      |
| 2       | 27  | 21         | معالجة المشكلات المتعلقة بالزراعة في البيوت البلاستيكية |
|         | 100 | 79         | المجموع                                                 |

وتظهر البيانات في جدول 3 بأن الشركات الزراعية قدمت خدمة ارشادية للفلاحين في المحافظة وهذه الخدمة تنوعت في مواضيعها ومجالاتها ونشاطاتها ، ويتضح ايضا من الجدول بأن موضوع التدريب على صيانة البيوت البلاستيكية حصل على الترتيب الاول وذلك لأن نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية هو نظام متطور ويحتاج الى متابعة

وصيانة مستمرة من قبل المزارعين المطبقين لهذا النظام ، بينما جاء موضوع معالجة المشكلات الخاصة بالزراعة في البيوت البلاستيكية بالترتيب الثاني، اذ ان الشركات الزراعية من نشاطاتها هي تقديم خدمات ارشادية للزراع الذين يواجهون مشكلات في الزراعة في البيوت البلاستيكية . وان موضوع التعريف بمزايا الزراعة في البيوت البلاستيكية جاء بالترتيب الثالث ، بينما موضوع التدريب على الزراعة في البيوت البلاستيكية جاء بالترتيب الرابع والاخير.

### الدور التجهيزي

بلغ مجموع البيوت البلاستيكية المجهزة في المحافظة 3235 بيتاً للسنوات من 2006-2010. وبلغ عدد البيوت البلاستيكية المجهزة من تلك الشركات 2935 وهي تمثل 91% من مجموع البيوت البلاستيكية المجهزة في المحافظة ، وبلغ عدد الفلاحين الحاصلين على البيوت البلاستيكية من تلك الشركات 620 فلاحاً وهم يمثلون 67% من مجموع الفلاحين المجهزين في المحافظة ، بينما بلغت اعداد البيوت البلاستيكية المجهزة عن طريق المنحة الامريكية (المنظمة الامريكية لإعمار العراق) هي 300 بيت وهي تمثل 9% من مجموع البيوت البلاستيكية المجهزة في المحافظة ، بينما بلغ عدد الفلاحين المجهزين 300 فلاح وهم يمثلون 33% من مجموع الفلاحين المجهزين في المحافظة. وان تجهيز البيت البلاستيكي اشتمل على تجهيز الهياكل الحديدية والاقواس والنايلون والاغشية الارضية والسقفية ومنظومات الري ، ولم تشتمل عملية تجهيز البيوت البلاستيكية المذكورة على منظومات التدفئة والتبريد جدول 5.

ويستنتج من جدول 5 ما يأتي:

أ- ان معظم البيوت البلاستيكية المجهزة للفلاحين في محافظة كربلاء كان مصدرها من الشركات الزراعية.

ب- تعدد وتنوع مصادر التجهيز للفلاحين بالبيوت البلاستيكية وهي من شركات زراعية ومنظمات دولية.

### التركيب والنصب للبيت البلاستيكي

جرى تركيب ونصب البيوت البلاستيكية جميعها المجهزة من الشركات الزراعية بطريقة مباشرة او غير مباشرة من قبل الشركات المجهزة نفسها. اما البيوت البلاستيكية المجهزة من المنحة الامريكية فإن الشركة العامة للصناعات الميكانيكية قامت بنصب وتركيب عدد قليل جداً من البيوت وقامت بتدريب الفلاحين المجهزين بتلك البيوت على تركيب ونصب البيوت البلاستيكية وبإشراف بعض ممثلي الشركة.

### الدور الاقراضي

ذكر 95% من المبحوثين بأنهم لم يحصلوا على قروض او سلف زراعية من الشركات الزراعية غير الحكومية لغرض شراء البيوت البلاستيكية ، وان النسبة المتبقية من المزارعين المبحوثين 5% ذكروا بأنهم حصلوا على قرض وتحديدأً من شركة ندى الأوراد ، وقد يُعزى عدم قيام الشركات الزراعية بتقديم القروض الى انها شركات تجهيزية وتعمل بصيغة الدفع نقداً.

### المتابعة

ذكر 57% من المبحوثين بأن الشركات الزراعية ومن خلال ممثليها بأنهم قاموا بمتابعة البيت البلاستيكي الذي جُهِز به للوقوف على الاجراءات التي يتبعها الفلاح والشركة المجهزة للبيت البلاستيكي وتستمر المتابعة لمدة موسم واحد اثناء بداية التجهيز وتعد المتابعة احدى المهام الارشادية المهمة في نشر التقانات الزراعية الحديثة .  
الهدف الثاني: التعرف على ردود افعال الزراع المبحوثين عن ادوار الشركات الزراعية غير الحكومية في عملية نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية .

ظهر من النتائج بأن اعلى قيمة رقمية لردود افعال الزراع المبحوثين نحو ادوار الشركات الزراعية بلغت 60 درجة ، و اقل قيمة رقمية بلغت صفر درجة . وبمتوسط مقداره 30.07 درجة على مقياس تكون من 15 فقرة ، وجرى



تقسيم ردود الأفعال الى ثلاث فئات (واطي ، متوسط ، عالي) وان 38% من المبحوثين توصف ردود افعالهم نحو ادوار الشركات الزراعية بأنها متوسطة وبلغ متوسط درجاته 27.6 درجة جدول6.

جدول6: ردود افعال الزراع المبحوثين عن ادوار الشركات الزراعية غير الحكومية في عملية نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة

| فئات الرضا | القيم الرقمية | متوسط القيم الرقمية لدرجات الرضا | العدد | (%) | X     |
|------------|---------------|----------------------------------|-------|-----|-------|
| واطي       | 20 - 0        | 9.58                             | 24    | 30  | 30.07 |
| متوسط      | 40 - 21       | 27.6                             | 30    | 38  |       |
| عال        | 60 - 41       | 52.72                            | 25    | 32  |       |
| المجموع    |               | 30.07                            | 79    | 100 |       |

ويتضح من البيانات الواردة في جدول 6 بأن معظم المزارعين المبحوثين كان مستوى رضاهم عن دور الشركات الزراعية غير الحكومية في مجال الزراعة في البيوت البلاستيكية بأنه متوسط-عال، ويُعزى ذلك الى تعدد الادوار وتنوعها وسرعة اجراءات القطاع الخاص التي يتميز بها عن القطاع الحكومي. نستنتج من البحث الحالي بأن الشركات الزراعية قامت بأدوار متعددة ومتنوعة في مجال نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة للسنوات من 2006-2010. ويمكن القول بأن الشركات الزراعية تعد مصدراً مهماً في عملية نشر تلك التقنية ، وعليه يوصي البحث بتعزيز دور القطاع الخاص في عمليات نشر المستحدثات الزراعية وفي مقدمتها البيوت البلاستيكية في مجال التنمية الزراعية المستدامة في العراق وهذا ينسجم مع التوجهات العالمية الحديثة التي تؤكد على شراكة القطاعين الحكومي والخاص في التنمية الزراعية.

## المصادر

- 1- آل بحر والطائي، ازهار حمزة مهدي وحسين خضير (2010). الحاجات المعرفية للعاملين في ادارة عملية نشر التقانات الزراعية ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، العدد 1 ، ص 79 - 93.
- 2- الجبوري، فليح عبد جابر (2013). بعض العوامل ذات العلاقة بمحدودية نطاق انتشار البيوت البلاستيكية في محافظة النجف الأشرف، رسالة دبلوم غير منشورة ، قسم الارشاد ونقل التقانات الزراعية ، كلية الزراعة - جامعة بغداد ، ص 5 - 6.
- 3- سوانسون، بورتن واخرون (1997). تحسين الارشاد الزراعي، دليل مرجعي، منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.
- 4- الشمري، خطاب عمار حسين (2014). واقع عملية ادارة نقل تقنية الزراعة المحمية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة ، الارشاد ونقل التقانات الزراعية، كلية الزراعة - جامعة بغداد،العراق.
- 5- الطائي، حسين خضير (2013). مدخل مقترح لإصلاح نظام الارشاد الزراعي في العراق ، مجلة حوار الفكر، العدد 25 ، 26 .

- 6- نجيب، سناء ثابت. تشخيص واقع الخدمة الارشادية المقدمة في ميدان الزراعة المحمية وتطويرها في محافظتي النجف وكربلاء المقدستين (2008). رسالة ماجستير غير منشورة ، الارشاد ونقل التقانات الزراعية ، كلية الزراعة – جامعة بغداد ، ص 2.
- 7- وندي، رافع (2006). اساسيات الزراعة في البيوت البلاستيكية، الجمهورية العربية السورية، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، مديرية الارشاد الزراعي، قسم الاعلام، ص3.
- 8- International Livestock Research Institute (ILRI) (2008). concepts and practices in agricultural extension in developing countries: A source Book. IPMS Ethiopia,org.

## **ROLE OF NON - GOVERNMENTAL AGRICULTURAL COMPANIES IN THE PROCESS OF SYSTEM DEPLOYMENT OF THE PLASTIC HOUSES IN THE PROVINCE OF KARBALA**

**S. J. Jassim**

**H. K. Taiy**

### **ABSTRACT**

The research aimed at identifying the role of non-governmental agricultural companies in the field of system deployment agriculture in greenhouses in the Province of Karbala and to identify the reactions of farmers about the roles of these companies , and to achieve the objectives of the research a scheme of the roles of 17 item and 5 axes such as: the role of extension, supplying role, installation and monument, lending, follow-up. A scale is designed to measure the reactions consisted of 15 items. Data were collected from Data collected from users of the system mentioned farmers in the province and agricultural companies concerned and the Directorate of Agriculture in the province for the period between 14/9-12/14/2013 by resolution and in a way the personal interview. Search Results showed that agricultural companies carried out 89 extension activity for the years 2006 - 2010 and that farmers surveyed all of whom said they were involved in guiding the activities carried out by those agricultural companies in the field of agriculture in greenhouses, and the number of farmers obtaining the greenhouses of those 620 companies a farmer who represent 67% of the total plastics processors peasant houses in the province. And it emerged that the greenhouses equipped for farmers has been installed and erected by non-governmental agricultural companies 5% of the farmers surveyed said they had received a loan from one of the agricultural companies. said 57% of the respondents that representatives from agricultural companies have to follow up greenhouses that have been equipped by. Research recommended the importance of strengthening the private sector partnership in the process of deployment of modern agricultural technologies, and this is in line with agricultural development plan for the years 2013-2017 modern global trends that emphasize private sector partnership in spreading modern agricultural developments.

---

Part of M.Se thesis of the first author.  
College. of Agric. – Bagdad Univ. - Bagdad, Iraq .

